منصوبا فلا يجوز إذا جعلت فاضرب جوابا أن تنصب به زيدا لما قدمناه قال أبو علي الفاء هنا زائدة واضرب واقع غير موقعه وجواب الشرط محذوف دل عليه فاضرب فكان تقديره زيدا اضرب إن يأتك ثم زاد الفاء واكتفى بقوله فاضرب من جواب الجزاء فكأنه قال زيدا فاضرب إن يأتك فاضرب فزيد منصوب باضرب الأولى والفاء فيها زائدة وهي التي كانت مؤخرة فقدمت وقوله فاضرب الثانية هي جواب الشرط في الحقيقة .

ومن زيادتها بيت أنشده أبو الحسن .

(أراني إذا ما بت بت على هوى ... فثم إذا أصبحت أصبحت غاديا) .

كأنه قال ثم إذا أصبحت أصبحت غاديا .

وكما زيدت الفاء فيما ذكرناه وفي غيره مما يطول ذكره كذلك حذفت أيضا اختصارا وهي مرادة وذلك نحو ما أنشده سيبويه .

(من يفعل الحسنات الله يشكرها ... والشر بالشر عند الله مثلان)